جيد عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم قال يكون قوم فى النار ما شاء الله ان يكونوا ثم
يرحمهم الله فيخرجون منها فيكونون فى ادنى الجنة
فيختسلون فى نهر يقال له الحيوان تسميهم اهل الجنة
الجهنميين لو اضاف احدهم اهل الدنيا لعز بهم واطعمهم
وسقاهم وزوجهم لا ينقصه ذلك شيئا واخرج احمد عن
ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليتجلين الله يوم القيمة على الناس لم يعلموا خيرا قط فيخرجهم
من النار ما اختر قوا فيدخلهم الجنة برحمته بعد شفاعة
من يشفع واخرج الختلى فى الديباج عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ الله
من القضاء بين خلقه اخرج كتابا من تحت العرش ان رحمتى
سبقت غضبى وانا ارحم الراحمين فيخرج من النار مثل
اهل الجنة او مثلى اهل الجنة مكتوب فى اعينهم عتقاء الله
واخرج البزار عن ابن عمرو قال يأتى على النار زمان تخفق
الرياح ابوابها ليس فيها احد يعنى من الموحدين قال القرطبى
والمراد بالنار هنا الطبقة العليا منها التى فيها العصاة
من المسلمين وقد قيل انه ينبت على شفيرها الجرجير

باب قوله تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين

اخرج ابن المبارك وابن جرير والبيهقى عن ابن عباس
وانس انهما تذاكرا هذه الاية ربما يود الذين كفروا لو كانوا

مسلمين

مسلمين فقال هذا حيث يحجز الله بين اهل الخطايا من
المسلمين والمشركين فى النار فيقول المشركون ما اغنى عنكم
ما كنتم تعبدون فيغضب الله لهم فيخرجهم بفضل رحمته
واخرج هناد وسعيد بن منصور والبيهقى عن ابن عباس
قال ما يزال الله يشفع ويدخل ويشفع ويرحم حتى يقول
من كان مسلما فليدخل الجنة فذلك قوله ربما يود الذين
كفروا لو كانوا مؤمنين واخرج الطبرانى فى الاوسط وهناد
وابو نعيم عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان ناسا من اهل لا اله الا الله يدخلون
النار بذنوبهم فيقول لهم اهل اللات والعزى ما اغنى
عنكم قول لا اله الا الله وانتم معنا فى النار فيغضب الله
لهم فيخرجهم وقد اميتوا فى نهر الحياة فينبتون من
حرقهم كما ينبت القمر من خسوفه فيدخلون الجنة ويسمون
فيها الجهنميين واخرج الطبرانى فى الاوسط بسند صحيح
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان ناسا من امتى يعذبون بذنوبهم فيكونون
فى النار ما شاء الله ان يكونوا ثم يصيرهم اهل الشرك
فيقولون ما نرى ما كنتم فيه من تصديقكم نفعكم فلا
يبقى موحد الا اخرجه الله ثم قرأ رسول الله صلى
الله عليه وسلم ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين
واخرج الطبرانى وابن ابى عاصم والبيهقى عن ابى موسى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)